

## الرائع الثالث

## أسعار الأسماك .. نتائج قرارات صائبة

محمد المحميد

malmahmeed7@gmail.com

حمد آل خليفة ولي العهد رئيس مجلس الوزراء حفظه الله، لكل ما من شأنه أن يساهم في الحفاظ على الثروة البحرية، ورفد الأمن الغذائي في مملكة البحرين.

كما أصدر سمو الشيخ عبدالله بن حمد آل خليفة الممثل الشخصي لجلالة الملك المعظم رئيس المجلس الأعلى للبيئة، القرار رقم (١) لسنة ٢٠٢٤ بشأن حظر تصدير الأسماك والريبيان والأخياء البحرية الأخرى، والقرار رقم (٢) لسنة ٢٠٢٤ بشأن حظر صيد أسماك الشعري والصفافي والعندق.

واليوم نخصد ثمار ونتائج التوجيهات والمتابعات والإجراءات التي من شأنها المحافظة على الثروة السمكية، باعتبارها من الموارد المهمة للمواطنين، وتجسد اهتمام جلالة الملك المعظم حفظه الله بالأمن الغذائي، ووضع المرتكزات الأساسية للحفاظ على الثروات الطبيعية وتعزيز المخزون البحري، وتنظيم مهنة الصيد، وكيف ساهمت تلك الإجراءات والقرارات في زيادة كمية وأنواع الأسماك المعروضة في الأسواق المحلية، وانخفاض أسعارها اليوم.

لا شك كذلك أن جهود وزارة الداخلية في إدارة الرقابة البحرية وحماية الصيد البحري، والتصدي لممارسات الصيد المخالفة، بجانب التعاون المجتمعي المنبثق من المسؤولية الوطنية قد انعكس أثره الإيجابي على المجتمع، ما زلت أذكر مع صدور تلك القرارات أن البعض بث هواجس ومخاوف عند الرأي العام بخصوص الأسعار وأرزاق الصيادين، وقد تبين لنا اليوم صحة التوجهات الرسمية والقرارات الحكومية، التي تصب في صالح الوطن والمواطنين والأمن الغذائي.

كل الشكر والتقدير والثناء المجتمعية للقرارات الحكومية الصائبة.. وها نحن اليوم نخصد نتائجها الإيجابية في حياتنا اليومية، في كل بيت وأسرة بحرينية ومقيمة.. والوطن بحاجة الى مثل هذه القرارات والتفهم المجتمعي لها.

على مدى ثلاثة أيام متواصلة.. أخذت جولة في فريضة المحرق والسوق المركزي بالمنامة، ومجموعة من محلات بيع الأسماك والبسطات، بعد أن قرأت في جريدة «أخبار الخليج»، ويصعب مواقع التواصل، أن أسعار الأسماك قد انخفضت، وأن الأسماك متوافرة بأنواعها المتعددة، الصافي، الكنعد، المهيد، وغيرها.

لاحظت الفرق الواضح في الأسعار.. أصحاب وأهل الاقتصاد يرون أن ذلك مرتبط بقرارات العرض والطلب، وتأثيره على الأسعار تأثيراً أساسياً ومباشراً.. فعندما تتجاوز قيمة العرض قيمة الطلب على سلعة أو خدمة تنخفض الأسعار، في حين عندما تتجاوز قيمة الطلب قيمة العرض ترتفع الأسعار إلى الارتفاع، وهي العلاقة العكسية بين العرض وأسعار السلع والخدمات.

هذه القاعدة الاقتصادية المعروفة.. وجدناها في سوق أسعار الأسماك.. ومن أبرز الأمور التي ساهمت في ذلك قرارات الحكومة في حظر صيد الأسماك والأحياء البحرية في فترات زمنية، بجانب قرار المجلس الأعلى للبيئة بشأن حماية الأسماك، وحظر صيدها في موسم التكاثر، بهدف زيادة مخزون الأسماك، وتنظيم الصيد، وتجنب استنزاف المصائد؛ بما يحقق الاستدامة والتوازن داخل الأحياء البحرية، وتحقيق الأمن الغذائي، وضبط الأسعار وجعلها مناسبة للمواطن.

في شهر مارس الماضي تفضل جلالة الملك المعظم حفظه الله وزعاه، بإصدار توجيهات ملكية سامية، لعمل ضوابط لتنمية الثروة السمكية وحمايتها والاستمرار في عملية الاستزراع السمكي بما يفي متطلبات واحتياجات السوق المحلي، بالإضافة إلى وضع الإجراءات التي من شأنها المحافظة على الثروة السمكية باعتبارها من الموارد المهمة للمواطنين. وشهدنا متابعة دقيقة من الحكومة الموقرة برئاسة صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن



## الشيخة حصة الفنادير بنت علي بن عيسى تفتتح مهرجان طبق الخير



كتبت: زينب إسماعيل

تصوير - رضا جميل

أشادت سمو الشيخة حصة الفنادير بنت علي بن عيسى آل خليفة بالمسيرة الحافلة بالمنجزات والعطاء التي تميزت بها جمعية الطفل والأمومة ودورها الرائد في تعزيز العمل الاجتماعي في مملكة البحرين ومشاركتها الفاعلة في مختلف المناسبات الوطنية التي تحتفي بها مملكة البحرين.

جاء ذلك لدى حضور سمو الشيخة حصة الفنادير مهرجان طبق الخير في نسخته الأربعين الذي نظمته جمعية رعاية الطفل والأمومة تحت شعار (غصن الزيتون).

وقد قامت سمو الشيخة حصة ترافقها الشيخة هند بنت سلمان آل خليفة رئيسة جمعية رعاية الطفل والأمومة بجولة في كل أرجاء المهرجان، حيث أشادت بالتميز الذي شهدته الأجنحة هذا العام، معربة عن شكرها للمشاركات، مثنية على كل الجهود التي أسهمت في تنظيمه بهذا المستوى.

ويهدد المناسبة رفعت سمو الشيخة حصة الفنادير بنت علي بن عيسى آل خليفة أسمى آيات التهاني والتبريكات إلى المقام السامي لحضرة صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة

رئيسة جمعية رعاية الطفل والأمومة «بمناسبة اليوم الوطني الفضي، نهدى مهرجان طبق الخير لهذا العام لجلالة الملك المعظم حمد بن عيسى آل خليفة، وعبرت عن شكرها لصاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن حمد آل خليفة ولي العهد رئيس مجلس الوزراء، وهنأت صاحبة السمو الملكي الأميرة سبيكة بنت إبراهيم آل خليفة قرينة جلالة الملك رئيسة المجلس الأعلى للمرأة بمناسبة يوم المرأة البحرينية.

وأشارت إلى أن المهرجان يؤكد دور الجمعية ونشاط مؤسساتها في خدمة المجتمع، ولولا إسهامنا بهذا الدعم لما كان الدافع للاستمرار والمواصلة، موضحة أن ريع المهرجان لهذا الموسم سيوجه لاستكمال تجهيز روضة الشيخة لولوة.

مختلف الأصعدة. وأعربت عن سعادتها بتمثيل سمو الشيخة العنود كريمة صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان آل خليفة، حرم سمو الشيخ علي بن عيسى بن سلمان آل خليفة وزير شؤون الديوان الملكي لحضور مهرجان طبق الخير الذي يحظى بدعم واهتمام سموها وأشادت بما اشتمل عليه المهرجان من مشاركات تأتي انعكاساً لأهمية العمل الاجتماعي الذي يحظى بدعم وتشجيع وافر من حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم، مشيدة بالجهود الطيبة التي تبذلها جمعية رعاية الطفل والأمومة وحرصاتها الخيرية عبر مختلف فاعلياتها وبرامجها الرامية إلى دعم شريحة من مشاريع الأسر البحرينية.

من جانبها، قالت الشيخة هند بنت سلمان آل خليفة،

مختلف الأصعدة. وأعربت عن سعادتها بتمثيل سمو الشيخة العنود كريمة صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان آل خليفة، حرم سمو الشيخ علي بن عيسى بن سلمان آل خليفة وزير شؤون الديوان الملكي لحضور مهرجان طبق الخير الذي يحظى بدعم واهتمام سموها وأشادت بما اشتمل عليه المهرجان من مشاركات تأتي انعكاساً لأهمية العمل الاجتماعي الذي يحظى بدعم وتشجيع وافر من حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم، مشيدة بالجهود الطيبة التي تبذلها جمعية رعاية الطفل والأمومة وحرصاتها الخيرية عبر مختلف فاعلياتها وبرامجها الرامية إلى دعم شريحة من مشاريع الأسر البحرينية.

من جانبها، قالت الشيخة هند بنت سلمان آل خليفة،

مختلف الأصعدة. وأعربت عن سعادتها بتمثيل سمو الشيخة العنود كريمة صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان آل خليفة، حرم سمو الشيخ علي بن عيسى بن سلمان آل خليفة وزير شؤون الديوان الملكي لحضور مهرجان طبق الخير الذي يحظى بدعم واهتمام سموها وأشادت بما اشتمل عليه المهرجان من مشاركات تأتي انعكاساً لأهمية العمل الاجتماعي الذي يحظى بدعم وتشجيع وافر من حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم، مشيدة بالجهود الطيبة التي تبذلها جمعية رعاية الطفل والأمومة وحرصاتها الخيرية عبر مختلف فاعلياتها وبرامجها الرامية إلى دعم شريحة من مشاريع الأسر البحرينية.

من جانبها، قالت الشيخة هند بنت سلمان آل خليفة،

## أمين عام أسرة الأدباء والكتاب:

## البحرين تشهد تطوراً ملحوظاً في مجال الثقافة والأدب تحت قيادة الملك

والكتاب، أكدت العلوي أن الدورة الجديدة للمجلس تخصص برامج أكبر وأكثر تنوعاً لدعم الطفل وتشجيع الكتاب في مجال أدب الطفل، مشيدة بمشاركة الأسرة في المبادرة الوطنية، نكتب بالحرية، بالتعاون مع وزارة الإعلام ووزارة التربية والتعليم وشركة فيزا العالمية، وأن الأسرة ستواصل إصدار قصص للأطفال وتنظيم فعاليات وورش عمل تهدف إلى تشجيع الكتابة الإبداعية في هذا المجال.



د. صفاء العلوي.

ودعت كافة أفراد المجتمع والمؤسسات التعليمية والآباء إلى دعم هذا المجال الحيوي، الذي يعد من أساسيات بناء جيل قوي يحمل على عاتقه تطور الوطن. من جهته، نظم «ملتقى القصة» فعالية بعنوان «مهارات الكتابة في أدب الطفل»، بالتعاون مع أسرة الأدباء والكتاب، بمشاركة العلوي والأستاذة ندى نسييم، رئيسة لجنة الشباب بالأسرة، في مقر الأسرة احتفالاً باليوم العالمي للطفل.

بجميع جوانب هذا المجال. وأضافت العلوي أن أدب الطفل اليوم يشهد تطوراً ملحوظاً، حيث يتوسع ليشمل مختلف الأبعاد الحديثة والابتكارية، بفضل التقدم التكنولوجي المستمر، وأوضح أن أدب الطفل لم يعد مقتصرًا على القصص والمسرحيات المدرسية، بل أصبح يوجد بشكل فعال في المنصات الرقمية والاجتماعية، ما يسمح للطفل اليوم بمواكبة كافة المستجدات. وفيما يخص أسرة الأدباء

أكدت الدكتورة صفاء العلوي الأمين العام ورئيس لجنة الطفل في أسرة الأدباء والكتاب، في مملكة البحرين شهدت في العهد الإصلاحي لحضرة صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة ملك البلاد المعظم، تطوراً ملحوظاً في مجال الثقافة والأدب. مشيرة إلى أن مختلف القطاعات العامة والمؤسسات المجتمعية تواصل بذل الجهود لتنمية الطفل في مجالات متعددة، بما في ذلك «أدب الطفل»، في تعاون مثمر يخدم مصلحة الطفل والأسرة البحرينية.

جاء ذلك في إطار احتفال الأسرة باليوم العالمي للطفل، الذي يصادف العشرين من نوفمبر من كل عام، حيث توجهت العلوي بأسمى التهاني إلى الأطفال في جميع أنحاء العالم، وأكدت أن أسرة الأدباء والكتاب، تحت قيادة مجلس إدارتها الجديد برئاسة الدكتور راشد نجم، تولي اهتماماً بالغا بتطوير أدب الطفل، حيث تترأس لجنة متخصصة تهتم



## بحضور وزير التربية والتعليم

## «البحرين للتكنولوجيا» تستضيف المؤتمر الدولي للهندسة والعلوم التطبيقية

### الدكتور حسن الملا: ٤٠٠ بحث علمي و٢٢٢٨ باحثاً من ٤٧ دولة في المؤتمر

كتبت: زينب علي

تصوير: محمود بابا

بحضور الدكتور محمد بن مبارك جمعة وزير التربية والتعليم، تنظم جامعة البحرين للتكنولوجيا مؤتمر ICETAS ٢٠٢٤ بالتعاون مع معهد مهندسي الكهرباء والإلكترونيات (IEEE) و ETASS، والذي يقود في فندق انتركونتيننتال البحرين بدءاً من يوم أمس ٢٠ نوفمبر ويستمر حتى ٢٢ نوفمبر.

ويهدف المؤتمر إلى تعزيز التعاون الدولي في مجالات الهندسة والعلوم التطبيقية والدكاء الاصطناعي، ويناقش تقنيات متقدمة مثل الذكاء الاصطناعي، وإنترنت الأشياء، والروبوتات، والبيانات الضخمة، بما يتماشى مع الثورة الصناعية الرابعة.

كما يركز على تبادل الأفكار والابتكارات، واستعراض الأبحاث الحديثة، وتعزيز العلاقات الأكاديمية والصناعية لتطوير المعرفة والابتكار. ويسلط المؤتمر الضوء أيضاً على ربط مخرجات البحوث باحتياجات سوق العمل المتطورة.

وقال رئيس الجامعة الدكتور حسن علي الملا: «فتخر باستضافة هذا المؤتمر الدولي الذي يجتمع ٢٢٢٨ من نخبة



التطبيقية. وأشار إلى أن المؤتمر هذا العام يسلط الضوء على دور التكنولوجيا الحديثة في تعزيز الاستدامة البيئية والاجتماعية والاقتصادية، مؤكداً أن استدامة الإنتاج وتزيد حرج الزاوية لاستدامة الإنسان.

ويبين أن المؤتمر شهد مناقشاته استعراضاً لتطورات التكنولوجيا عبر الأجيال، بدءاً من اختراعات مثل النواي فاي وصولاً إلى الذكاء الاصطناعي والحوسبة السحابية، التي تشكل الركائز الأساسية للثورة الصناعية الرابعة، التي تعتمد بشكل كبير على تقنيات مثل الجيل الخامس والذكاء الاصطناعي، والأتمتة.

إيجابية من هذا المؤتمر، حيث وجه الدعوة إلى جميع المهتمين للمشاركة واستغلال هذه الفرصة لتبادل المعرفة.

وذكر البروفيسور هشام أحمد رئيس المؤتمر: يعتبر هذا المؤتمر نقلة نوعية ومواكبة للتطورات المتسارعة في عالم الذكاء الاصطناعي والأتمتة بما يدعم عملية الإنتاج الصناعي وتعزيز العلاقة بين المؤسسات الأكاديمية المحلية والعالمية وتعميق الشراكة مع المؤسسات الصناعية بما يخدم رؤية مملكة البحرين الغراء.

كما ألقى الدكتور عيسى البستاني، رئيس جامعة دبي، كلمة تناول فيها أهمية المؤتمرات العلمية التي تركز على التكنولوجيا والهندسة والعلوم

الباحثين حول العالم من خلال أكثر من ٤٠٠ بحث علمي يتم تقديمها على مدى ثلاثة أيام، ما يعكس التزامنا العميق بتطوير المعرفة وتعزيز التعاون مع المؤسسات الأكاديمية والصناعية. وأضاف: «إن مشاركة هذا العدد الكبير من ذوي الخبرة العالمية تؤكد أهمية الموضوعات التي سيتم مناقشتها، والتي تشمل أحدث التوجهات والتطورات في مجالات الهندسة والعلوم التطبيقية».

وأكد الدكتور الملا أهمية تبادل الأفكار والخبرات، مشيداً بالدور الذي يلعبه المؤتمر في تعزيز التعاون البحثي بين المؤسسات التعليمية والبحثية حول العالم. كما عبر عن تطلعه إلى نقاشات مثمرة ونتائج

## «مجلس أمانة العاصمة» يطلع على مبادرات

### الحكومة الإلكترونية الداعمة للتحويل الرقمي

التزام الهيئة بتنفيذ توجيهات الحكومة، بالحرص على التواصل المستمر والفعل مع كافة الجهات وشراخ المجتمع، كما تأتي انطلاقاً من إيمان الهيئة بدور وأثر مقترحات وملاحظات المؤسسات والجمهور في تعزيز ودعم جهود الهيئة المبذولة لتنفيذ وتسريع عمليات التحويل الرقمي وتطوير الخدمات الحكومية، مؤكداً أن الجميع شركاء مع الهيئة في عملية التطوير والبناء، وأن ما يطرهونه من مبادرات أو مقترحات وملاحظات هي دائماً محل اهتمام الهيئة التي تسعى إلى تنفيذ كل ما يساهم في تحسين تجربتهم كعملائهم.

بعد ذلك بحث الجانبان أوجه التعاون الممكنة بين المجلس والهيئة، مع استعراض عدد من المبادرات التي تهدف إلى تسهيل وصول الخدمات وتعزيز كفاءتها. وأكد الطرفان أهمية العمل المستمر على تطوير الحلول الرقمية التي تساهم في تحقيق التنمية المستدامة وتعزيز جودة الحياة. وأشار المهندس طراد إلى استعداد مجلس أمانة العاصمة لتنفيذ التوصيات والخخطط المقترحة، مؤكداً أن المجلس يسعى لتحقيق رؤية المملكة الطموحة في التحويل الرقمي بما يضمن تحسين مستوى الخدمات العامة وتوفير تجربة مميزة للمواطنين والمقيمين.

استضاف مجلس أمانة العاصمة الرئيس التنفيذي لهيئة المعلومات والحكومة الإلكترونية محمد علي الفائد، وذلك للاطلاع على جهود هيئة المعلومات والحكومة الإلكترونية في مجال التحول الرقمي وتطوير الخدمات الحكومية بالملكة ومناقشة خطط وتطلعات المجلس نحو تعزيز التحول للخدمات البلدية التي تأتي ضمن نطاق عمل المجلس، في إطار التزامه بتبليغ رؤى القيادة الرشيدة التي تركز على أهمية التحول الرقمي وتسهيل تقديم الخدمات للمواطنين والمقيمين في بداية اللقاء، رحب المهندس صالح طراد بالرئيس التنفيذي لهيئة المعلومات والحكومة الإلكترونية، شفيها بالتعاون المشترك لتعزيز مستوى الخدمات الرقمية، ومعرباً عن تطلعه إلى تحقيق نقلة نوعية في تقديم الخدمات البلدية، ما يساهم في تلبية احتياجات المواطنين والمقيمين بطرق مبتكرة وعملية.

من جانبه أعرب الرئيس التنفيذي لهيئة المعلومات والحكومة الإلكترونية السيد محمد علي الفائد عن شكره وتقديره لمجلس أمانة العاصمة لقاء دوره في تفعيل التواصل المستمر مع الجهات الحكومية، وأكد أن المشاركة في الاجتماع الأسبوعي للمجلس قد جاءت في إطار